

زلال التي خالصه والذلال الما العذب الصافي  
بين علمتك انما ورفقتك خالص علمي وثقتك  
قومتكم تشقي العوازل الرياح والحمم جناح  
تكرمتي ومقنتك سلاف الربيع حتى لخصت بالليل  
جمع علي كسبي وصبيته وهم الكبرياء الناس  
ورحمتي نزلت من الادب باحسن حلقة زينة  
فاذروني اذكري واسكروني ولا تكفون قال الخليل  
ابن همام فتصحت لما ابدي اظهرت براءة فصاحة  
محرمة مخلوطه برقاعة حماقة واظهرت حذرة  
فطنة ومراة في كل علم وصنعة واصل الخدق الفطري  
كان الحاذق يقطع الامور المشككة بقوله ممن وجده  
بحاقة ولم ينزل بغيري بصعد يرفع نظره ولم ينيظر  
فيه الي فوق ويصوت بحدرو ويخلف فيه الي اسفل  
ويبحث عنه ويقتب يفتش يميني لم ينزل بغيري يتامل  
فيه ويبحث عنه وهو ابي البصر كنت ينظر في ظلماء  
او يسري يسير بالليل في ارض جهره لا يرتد  
يرأ الي الطريق فلما استراحت استبطا تتبهايب  
واستبان تدلني تخيري حملت نظرا اسد يد ارفال  
الشرابي حملت نظرا جلا قه وهو باطن جفنه وهم  
نظا المفضب الي وتوسم وقال لي بيق من اني  
يكنز ويقتري والشرابي معرفته الرسي بلاعلامه يميني

ع

لم يبق احد في الدنيا يعرف احد البطل غيبته  
فهمت تخير لي تحوي ابي لم يبق كلامه ووجوده با  
زيد الروح عند انسامه يريد اني لما ابي  
تلمح غرضه وقد تدفق وضمه بالعلم فاخذت الورقة  
اذمه على تدبير بقعة التدرج اتقاء الدار يعني علمي  
سكني ارض وحراده حمص التوكي جمع التوك وهو  
الاجتق وتخير في صناعه الخيخي جمع اجتق وصنعتهم  
تعليم الصبيان فكانت وجره كما لفته ابي تفرغ  
حيث كانت في علمه زماة او اسيرت خولاسوا دا  
وانشد وما تادى نلبك وقال الشريبي ما تادى  
اي مادون ولا بقني غصه من اجتق حمص وهذا  
الصائم الشايع الي تعليم الصبيان لا تزق حظرة  
بالجاء المكلمة المفضولة والظا المحم من لاهل  
الرقاعة الحماقة فاصطنع يختار الدهر غير الرقيق  
الاجتق ولا يوطئ بيكن المال الايقاع متازله  
جمع بقعة وهم قطع من الارض والعمر في بناه  
راجع للمال يعني لا يكتف المال الاوضعا يلبق به  
وياسم يريد ان المال يدفن في الارض الحربة كيلا  
يرونه احد كذا يجمع الي من هو حال عن العقل والعلم  
والخصال الحمدة ولا اجني صاحب اللب العقل من  
دهم ايامه وبنهاه سوي غير ما لغيره حارسوا كان